

تاج العروس من جواهر القاموس

ما كان ضررَكَ لَوْ مَنَدْتَ ورُبَّ مَآ ... مَنَّ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيْطُ
المُحْدَقُ فَاغْتَاظَ اغْتِيَاظًا .

وَعِيَّطَهُ فَتَغَيَّطَ وَأَغَاظَهُ لُغَةً فِي غَاظِهِ وَأَنكَرَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ وَلَهُ
تَبَعُ الْجَوْهَرِيِّ فَلَمْ يُجِزْ ذَلِكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : لَيْسَتْ بِالْفَاشِيَةِ .
وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : غَاظَهُ وَأَغَاظَهُ وَعِيَّطَهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

وَعَايَظَهُ فَاغْتَاظَ وَتَغَيَّطَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَتَغَيَّطَتِ الْهَاجِرَةُ : اشْتَدَّ حَمِيْهَا وَهُوَ مَجَازُ قَالَ الْأَخْطَلُ :
" طَفَّتْ فِي الصُّحَى أَحْدَاجُ أَرْوَى كَأَنَّهَا قُرَى مِنْ جُوثَى مُحْرَلٍ
نَخِيلُهَا .

لَدُنْ غُدُوءَ حَتَّى إِذَا مَا تَغَيَّطَتِ ... هَوَا جِرُّ مِنْ شَعْبَانِ حَامٍ
أَصِيلُهَا وَعِيَّطَ : اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ ابْنُ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ
ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلاَمَى :
سَعَى سَاعِيَا غِيْطَ بْنَ مُرَّةَ بَعْدَ مَا ... تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ
بِالدِّمِّ سَاعِيَاهُ : هُمَا الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ وَهَرَمُ بْنُ سِنَانَ بْنِ أَبِي
حَارِثَةَ .

وَعِيَّطَ كَشَدَّادٍ : ابْنُ مُصْعَبِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أُدَدٍ . قَالَ
رُؤُوبَةُ - وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ - :
وَسَيْفُ غِيَّاطٍ لَهُمْ غِنَاظًا ... نَعْلُو بِهِ ذَا الْعَضَلِ الْجَوَّاطَا وَيُقَالُ :
فَعَلَ ذَلِكَ غِيَّاطَكَ وَغِيَّاطِيكَ بِكَسْرِهِمَا كَغِيَّاطِيكَ وَقَدْ تَقَدَّسَ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : غَايَظَهُ مُغَايَظَةً : بَارَاهُ وَغَالَبَهُ فَصَنَعَ
مِثْلَ مَا يَصْنَعُ وَهُوَ مَجَازُ . وَالْمُغَايَظَةُ : فِعْلٌ فِي مُهْلَةٍ أَوْ : فِعْلٌ
مِنْهُمْ مَا جَمِيعًا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ " أَيْ
مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .

وَأَغْيَظُ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ مَلِكِ الْأَمْلاكِ أَيْ : أَشَدُّ أَصْحَابِ هَذِهِ
الْأَسْمَاءِ عُقُوبَةً . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " سَمِعُوا لَهَا تَغْيِيْظًا " أَيْ
صَوْتَ غَلِيَانٍ قَالَهُ الزَّجَّاجُ .

وَعَيَّاطُ بْنُ الْحُضَيْنِ بْنِ الْمُذَرِّ : أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ
الذُّهْلِيِّ السَّدُوسِيِّ وَسَيَّاتِي ذِكْرُ أَبِيهِ فِي حَضَن . كَانَ الْحُضَيْنُ هَذَا
فَارِسًا صَاحِبَ الرَّايَةِ بَصِيفَيْنِ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ الْقَائِلُ
- فِي ابْنِهِ الْمَذْكُورِ - :

نَسِيَّ لِمَا أُولِيَتْ مِنْ صَالِحٍ مَضَى ... وَأَنْتَ لَتَأْدِيبِ عَلِيٍّ حَفِيطُ .
تَلِينَ لَأَهْلِ الْغِلِّ وَالْغَمْرِ مِنْهُمْ ... وَأَنْتَ عَلَيَّ أَهْلُ الصَّفَاءِ
غَلِيطُ .

وَسُمِّيَتْ عَيَّاطًا وَلَسَتْ بِغَائِطٍ ... عَدُوًّا وَلَكِنْ لِلصَّادِقِ تَغِيظُ فَلَا
حَفِظَ الرَّحْمَنُ رُوحَكَ حَيَّةً وَلَا وَهْيَ فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَغِيظُ .
عَدُوٌّ كَ مَسْرُورٍ وَذُو الْوُدِّ بِالَّذِي ... يَرَى مِنْكَ مِنْ غِيظٍ عَلَيَّكَ
كَطِيطُ وَيُقَالُ : الْبُرْمَةُ حَلِيمَةٌ مُغْتَاظَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
فصل الفاء مع الطاء .

ف ط ط .

الْفَطُّ مِنَ الرَّجَالِ : الْغَلِيطُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي بَعْضِ نُسَخِهِ زِيَادَةٌ :
الْجَافِي بَعْدَهُ . وَفِي الْعُيُوبِ : هُوَ الْغَلِيطُ الْجَانِبِ السَّيِّئُ الْخُلُقِ
الْقَاسِي . وَقَالَ الْحَرَّانِيُّ : الْفَطُّ : الْخَشَنُ الْكَلَامِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
الَّذِي فِي مَنْطِقِهِ غِلَظٌ وَتَجَهُّمٌ . يُقَالُ : رَجُلٌ فَطٌ بَيِّنُ الْفَطَاظَةِ
بِالْفَتْحِ . وَالْفَطَاطُ بِالْكَسْرِ وَالْفَطَاطُ مُحَرَّكَةً . قَالَ رُوْبَةُ - وَيُرْوَى
لِلْعَجَاجِ - :

" تَعْرِفُ فِيهِ اللَّؤْمَ وَالْفَطَاطَا وَالْفَطَاطُ : خُشُونَةٌ فِي الْكَلَامِ
كَالْفَطَاطِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ